على هامش تخريج دورة القيادة والأركان المشتركة الـ19

خالد الجراح : كلية مبارك العبدالله من الكليات العريقة على مستوى الشرق الأوسط

وزير الدفاع مكرما أحد الخريجين

.. ومع الخريجين والحضور في صورة جماعية

■ وجود عدد كبير من الضباط الدارسين من جيوش الدول الشقيقة يؤكد رقي مستوى التعليم الأكاديمي الذي وصلت إليه الكلية

■ دشتي : المرحلة الحالية التي فرضتها ظروف المنطقة حتمت الانتقال من خطط الحرب التقليدية الى عمليات الامن وإعادة الاستقرار

■ تم وضع خارطة طريق طموحة تهدف الى تحسين الأداء والشراكة الأكاديمية محليا واقليميا ودوليا

■ الكلية رديف علمي وثمرة مستمرة العطاء وتشكل احد مرتكزات النجاح في استمرارية منظومة التأهيل القيادي للضباط القادة

■ تريك : علاقة الجيشين الكويتي والبريطاني قوية وتزداد متانة بمرور الوقت

قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ خالد الجراح الصباح إن كلية مبارك العبدالله للقيادة والاركان المشتركة تعد من الكليات العريقة على مستوى الشرق الاوسط مؤكدا حرص القيادة العسكرية على مواصلة تطويرها.

وأضاف الشيخ خالد الجراح في تصريح للصحافيين امس على هامش تخريج دورة القيادة والأركان المشتركة ال(19) ان وجود عدد كبير من الضباط الدارسين من جيوش الدول الشقيقة والصديقة يؤكد رقي مستوى التعليم الأكاديمي الذي وصلت إليه الكلية متمنيا التوفيق والنجاح لجميع المشاركين.

من جانبه أكد مدير كلية مبارك العبدالله للقيادة والأركان المشتركة اللواء ركن بحري عبدالله دشتي ان الكلية رديف علمي وثمرة مستمرة العطاء وتشكل احد مرتكزات النجاح في استمرارية منظومة التأهيل القيادي للضباط القادة وهيئة الركن على مستويات القيادة المختلفة.

وأوضح اللواء دشتي ان المرحلة الحالية التي فرضتها ظروف المنطقة والمتغيرات والاحداث المتسارعة في الإقليم والعالم والتغير المستمر لوتيرة العنف في مناطق النزاع فرضت الانتقال من عمليات الحرب التقليدية الى عمليات الامن وإعادة الاستقرار والى الانشطة اللانمطية او غير المتماثلة.

وأشار الى ان بعض مفاهيم العمليات المشتركة والتنسيق والتناغم بين المؤسسات العسكرية والمدنية والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية والتي تشكل تصورا برؤية مستقبلية لتطوير وإعادة صياغة المنهاج العام للكلية.

ولفت كذلك الى طرح مفاهيم حديثة للتعليم والتدريب بما يتوافق مع متطلبات المرحلة القادمة كما ونوعا وتتوافق منهجيا مع سياسة الدفاع والعقيدة القتالية للجيش الكويتي لدعم منظومة مجلس التعاون الخليجي والتنسيق والتفاهم مع الدول الصديقة والائتلاف الدولي.

افاد بان ذلك يتطلب توسعا بإعادة الهيكل التنظيمي للكلية ليتوافق مع متطلبات المرحلة القادمة والتي "تامل ان تشهد الكثير من التحديث والتوافق".

وبين انه تم وضع خارطة طريق طموحة تهدف الى تحسين الأداء والشراكة الأكاديمية محليا واقليميا ودوليا إذ تحقق بعض أهدافها كما يتواصل العمل على تحقيق المزيد منها ما يوفر للضباط القادة في الجيش الكويتي والقوات المسلحة رقيا في الاحتراف وتطويرا على نحو مستمر.

واضاف ان هناك تعاونا استراتيجيا مشتركا مع كلية (شرفنهام) في المملكة المتحدة يتمثل في التاهيل المهني للضباط من خلال الابتعاث وتبادل الزيارات والمحاضرين والتمارين.

وأوضح انه تم عمل (بروتوكول) تعاون مع جامعة الكويت يهدف الى الاستعانة باساتذة الجامعة لإدارة البحث العلمي في الكلية وتطويره مستقبلا مما سيثري الجانب المعرفي لدى الضباط ورفع قدرة الكلية على التاهيل.

وهنا اللواء دشتي الضباط الخريجون وما بذلوه طوال مدة الدورة معربا عن شكره لرئيس الاركان العامه للجيش ووكيل وزارة الدفاع والوكلاء المساعدين على اهتمامهم وجهدهم الملحوظ في تسهيل جميع الاجراءات التي تدعم عملهم في كلية مبارك العبدالله.

ومن جهته اكد كبير المعلمين البريطاني في كلية مبارك العبدالله للقيادة والأركان العقيد ستيفن كليبا تريك ان المملكة المتحدة تولي اهتماما كبيرا للعلاقات بين كلية القادة والأركان في (شرفنهام) وكلية القادة والأركان في الكويت.

واشار إلى أن علاقة الجيشين الكويتي والبريطاني قوية وتزداد قوة بمرور الوقت وهو دليل ملموس على قوة العلاقة بين الجانبين مبينا ان الكلية استضافت زائرين على دراية بمنطقة الخليج العربي بحيث يمكن لهم نقل معرفتهم بوضوح وثقه مؤكدا ان اسس الدورة لم تتغير لان القدرات المطلوبة للضابط لا تشهد تغيرا كبيرا بمرور الوقت.

واوضح أن من أهداف الدورة القدرة على القيادة في ظل ظروف تتطلب أكثر تحديات لافتا الى انهم اولوا اهمية كبيرة لفهم السمات الخاصة بالقائد الفعال ومن بينها الولاء والاحترام والنزاهة والانضباط والشجاعة.

وبدوره قال كبير معلمي كلية القيادة والاركان العقيد طلب الفليج ان الهدف من انشاء كلية مبارك العبدالله للقيادة والاركان المشتركة هو تدريب وتعليم الضباط الدارسين لتاهيلهم للمناصب القيادية او لتعيينهم في هيئة الركن في القيادات المشتركة.

في كلمتها الافتتاحية بحفل اطلاق «نظام معلومات سوق العمل الكويتي»

الصبيح : نحتاج إلى اتخاذ المزيد من القرارات المشجعة للكويتيين للعمل في القطاع الخاص

الوزيرة هند الصبيح

■ خطة البلاد الانمائية متوسطة الاجل الثانية أولت موضوع التنمية البشرية والمجتمعية اهتماما خاصا

■ نظام معلومات سوق العمل الكويتي منظومة ذكية توفر حلولا تقنية متقدمة لعمليات الربط الاحصائي مع جهات الدولة

■ العقيل : المشروع جاء استجابة للرؤية الإستراتيجية للكويت وتم تنفيذه في إطار برنامج التعاون الفني مع البنك الدولي

■ رعد : المجال مفتوح أمام الكويت ودول التعاون لاجراء إصلاحات في قطاع سوق العمل

دعت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية هند الصبيح إلى اتخاذ المزيد من القرارات المشجعة للكويتيين للعمل في القطاع الخاص بما يسهم في دعم وتشجيع المشروعات الصغيرة كاحد متطلبات التحول الى الاقتصاد المنظم.

وطالبت الوزيرة الصبيح في كلمتها الافتتاحية في حفل اطلاق (نظام معلومات سوق العمل الكويتي) الذي اقامته الادارة المركزية للاحصاء امس بالمزيد من التنسيق والتعاون مع منظمة العمل الدولية خصوصا ان الكويت تترأس منظمة العمل العربية وذلك بهدف ضمان حقوق العمال وتوفير العمل اللائق.

كما طالبت ببناء المزيد من الشراكات مع جهات الدولة لضمان استدامة نظام معلومات سوق العمل كرافد رئيسي لعملية تخطيط ورصد المؤشرات الخاصة بسوق العمل في الدولة.

واكدت ان خطة البلاد الانمائية متوسطة الاجل الثانية (2016/2015 -2020/2019) قد اولت موضوع (التنمية البشرية والمجتمعية) اهتماما خاصا وفي مقدمة ذلك مستهدفات التخطيط العلمي لسوق العمل وتوسيع نسبة مشاركة الكويتيين في القطاع الخاص

مشيرة الى تحقيق الكثير من الانجاز في سياق تنظيم (سوق العمل) من خلال تسهيل وميكنة الاجراءات وسن القوانين التي تكفل حقوق العمال واصحاب العمل في اطار دعم الكويت والتزامها بمعايير منظمة العمل الدولية.

واعتبرت ان (نظام معلومات سوق العمل الكويتي) هو منظومة ذكية توفر حلولا تقنية متقدمة لعمليات الربط الاحصائي مع جهات الدولة لجمع البيانات الفنية ومعالجتها واصدار التقارير والمؤشرات وذلك كثمرة لجهود وبرنامج التعاون الفني بين الكويت والبنك الدولي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

وقالت الصبيح إن تحقيق الشراكة الإستراتيجية بين جهات الدولة ذات العلاقة ببيانات سوق العمل يمثل رافدا معلوماتيا هاما لعمليات التخطيط وسن السياسات المتعلقة بتنظيم وزيادة كفاءة سوق العمل.

من جهتها قالت المدير العام للادارة المركزية للاحصاء مريم العقيل إن مشروع نظام معلومات سوق العمل جاء استجابة للرؤية الإستراتيجية لدولة الكويت وتم تنفيذه في إطار برنامج التعاون الفني مع البنك الدولي.

ولفتت الى انه قد تم من خلاله تطوير قاعدة البيانات المركزية للسجلات الإدارية في جهات الدولة التي تجاوز حجمها 2ر5 مليون سجل مزودة بواجهة ربط إلكتروني لتحديث البيانات وفق معيار زمني موحد.

واضافت ان هذه المنظومة المتكاملة من تكنولوجيا المعلومات اختصرت الوقت الفاصل بين جمع البيانات ونشرها كما سمحت بإدارة أكثر كفاءة وإنتاجية لفرق الميدان من قبل المركز الرئيسي للمسح وذلك لتوفير البيانات والمؤشرات الإحصائية لسوق العمل.

وبينت ان تنفيذ مسح القوى العاملة لعام 2014 الذي امتد ولاول مرة لثلاثة شهور متواصلة من (1 اكتوبر الى 31 ديسمبر) تم باستخدام اجهزة لوحية مربوطة بمنظومة الحوسبة السحابية لتسجيل ونقل البيانات من الميدان بشكل متزامن الى قاعدة البيانات المركزية على ضوء معايير منظمة العمل الدولية.

واشارت الى ان هذه المنظومة المتكاملة من تكنولوجيا المعلومات عملت على توفير البيانات والمؤشرات الاحصائية لسوق العمل حيث بلغت النسبة العامة المشاركة من الاسر الخاصة 9ر78 في المئة منها 2ر76 في المئة للاسر الكويتية.

وذكرت ان الادارة تعمل على تفعيل الشراكة مع المنظمات الإحصائية الإقليمية مثل (المركز الاحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية والمنظمات الدولية).

بدورها بينت الوكيل المساعد لقطاع العمل الإحصائي في الادارة المركزية للاحصاء منى الدعاس ان الهدف من نظام معلومات سوق العمل يتمثل في تحسين السجلات الإدارية لبيانات ومؤشرات سوق العمل وإعداد سياسة سوق عمل أكثر كفاءة وملاءمة ودعم اتخاذ القرارات السليمة من قبل المخططين وراسمي السياسات وتطوير أدوات جمع وتحليل البيانات.

وعرضت الدعاس أهم مراحل المشروع منذ مايو 2012 حيث تم توقيع اربع مذكرات تفاهم مع الشركاء الرئيسيين وهم المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية وديوان الخدمة المدنية والهيئة العام للقوى العاملة وبرنامج إعادة الهيكلة مشيرة الى ان الإدارة تحتوي حاليا على اكثر من 3ر2 مليون سجل مصنفا حسب الرقم المدني لدى الإدارة المركزية للاحصاء.

من جانبه قال مدير البنك الدولي فرع الكويت الدكتور فراس رعد إن المجال مفتوح أمام الكويت ودول مجلس التعاون لاجراء إصلاحات في قطاع سوق العمل اضافة الى تنويع مصادر الثروة الوطنية بحيث يترافق ذلك مع إجراء إصلاحات على صعيد القطاع العام

يعتبرونه من أسمى الانشطة

متطوعات : وجدنا انفسنا بالعمل التطوعي

المتطوعة زهرا الشطي

عمان -كونا- تعد جمعية الهلال الاحمر الكويتي من اعرق جمعيات النفع العام التي احتضنت المتطوعين ومنحت محبي العمل التطوعي الفرصة لممارسته في المجالات الانسانية التي تعد من أسمى الاعمال.

ويعتبر المتطوعون العمود الاساسي لجمعية الهلال الاحمر في حملاتها وانشطتها الانسانية في شتى بقاع الارض حيث يشارك رجال ونساء الكويت في تلك الاعمال انطلاقا من الحس الانساني.

واكدت متطوعتان في وفد الجمعية الى الاردن المعني بتوزيع المساعدات على اللاجئين السوريين في تصريحات لوكالة الانباء الكويتية (كونا) على اهمية العمل التطوعي وخدمة المجتمع.

وقالت المتطوعة وعضوة اللجنة الاجتماعية في جمعية الهلال الاحمر الكويتي زهر الشطي انها قررت التطوع عام 1980 لانها كانت تود ان تملي وقتها بنشاط مفيد.

واوضحت الشطي انها وجدت نفسها بالتطوع وكان العمل متنوع في اللجنة الاجتماعية حيث كانت تقوم بزيارات للكشف عن الاسر المتعففة في الكويت وزيارة المسنين وتنظيم الاسواق الخيرية.

وقالت انها تشجع دائما من حولها على التطوع "لان الشعور عظيم حين تضفي السعادة على شخص او تساعده بفرج كربه".

واضافت ان عملها التطوعي لم يقتصر على الكويت بل تعدى ذلك الى السودان لكفالة الايتام والى مخيمات السوريين في لبنان وحاليا الاردن لتوزيع الطرود الصحية والغذائية ل 2500 لاجيء سوري.

ومن جهتها قالت المتطوعة وعضوة اللجنة الاجتماعية في الجمعية عزيزة ابل ل(كونا) انها انضمت للتطوع في الجمعية عام 1992 حين طلبت الجمعية متطوعات في ذاك الوقت بسبب بعض التهديدات الامنية على الكويت.

وأوضحت ابل انها هرعت مسرعة لابواب الهلال الاحمر لخدمة الوطن باي طريقة وبعدها استمرت بالجمعية حتى اليوم مشيرة الى انها لا تتصور حياتها بدون زيارة المسنين الذين اصبحوا جزءا مهما في حياتها.

واضافت ان العمل التطوعي كان صعبا في البداية لانها كانت تتعاطف بشكل كبير مع وضع المسنين او ابناء دور الرعاية او المرضى في المستشفيات ولكنها تعايشت مع هذه الاوضاع حتى تستطيع ان ترسم البسمة على وجوههم.

واشارت الى انها باتت تعتذر عن اي ارتباط في أوقات التطوع لانه اولوية بالنسبة لها لما يضفيه من رضى حقيقي على النفس.

وقالت ان زيارتها الى الاردن مثمرة حيث تم رصد التوزيع والمشاركة به ليتم نقل الصورة لجميع المعارف في الكويت الذي يطمئنون اكثر بنقل الصورة لهم بشكل شخصي.

وبينت ان عملها طوال هذه السنوات في هذا المجال جعلها محل ثقة لدى الاهل والمعارف اذ باتوا يشعرون براحة نفسية حين تسلم تبرعاتهم بشكل شخصي للمحتاجين.

ودعت جميع من يجد في نفسه الرغبة بالتطوع ان يسرع لاي جهة تطوعية اينما كانت فالعمل التطوعي وفعل الخير وترفيه المسنين ورفع المعاناة عن المحتاجين لهو نعمة كبيرة للنفس لن يشعر بها الا من يجربها